بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ العلامة الاديب ابو عبد الله سيدي محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الواحد عرف بابن زاكور الفاسي رحمه الله

نحمدك يا من جعل العروض أمًّا لكل عروض، ولك الحمد المحضوض ببعض ختام العروض، ما لبس لمبغوض، لأن من لم يوشح بتوشيحه ولم يرشح بترشيحه من بوعده مخفوض، ومبسوطه مقبوض، والصلاة على من عصمته من الشعر ببليغ الاعجاز ما انزلت عليه من محكم الذكر تقتطف ازاهر اللطائف من روضها الاريض، ونستخرج جواهر النفاسة من بحرها الطويل العريض، ونستمنح منه لاقتباس انوار المعارف قصدا جليلا ووجها جميلا، فمن يتخذ من علوم الخليل اذا لم يكن وجود الخليل خليلا، اذ هو كافية النهوض، والعمدة في ايضاح المشبهات ورد النقوض، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله واصحابه ذوي الحزم في الريس والنهوض، صلاة وسلاما نؤدي بهما مفترض المعروض، وبعد فهذه تعليقات انواعها جنية، وتحقيقات انوارها جلية، كادت مع وجازتها تغني عن مطولات الخزرجية، اودعتها نكتا تبهج وترون معتمدا في جلها على شرح الامام ابن مرزوق لهذه الرجزية، وتحفها بما يقدح زناد الروية من الابحاث الرقيقة والفوائد السنية، وما ينتظم في سلك المقام من الفوائد الادبية ولم التكلم في التفصيل غالبا الا على ما تخفى طرقه، او لم يكن في الاجمال ان استقصي وصعبه، واخترت لعنوانها، ومرتبع نور نبتها وانسانها، وصوت عروضه اذ يقال

النسيم

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

النسيم وصلت عروسة رحيق مختوم ختامه مسك ومن اجدى تسنيم النفحات الارجية، والنسمات البنفسجية، بنشر ما راق من مقاصد الخزرجية، فالله اسأل ان ينفع بها من اعتنى بمطالعتها او كتبها، وبالله حولي واعتصامي في ابتدائي واختتامي، قال الناظم رحمه الله الشعر لغة العلم او الفطنة ومنه ليت شعري اي علمي، واصطلاحا الكلام الموزون على الوجه المخصوص بقيد مع كونه موضوعا فالمراد من ذلك من كل مشهور بقيد كاختصاص الفقه بالعلم بالاحكام الشرعية العملية لان كلام العرب اطلاق اسم الجنس على نوع من انواعه تعظيما له لانه يشعر بان ذلك النوع هو الذي يستحق اسم ذلك الجنس لكماله فيه دون غيره فكأنه هو الجنس وغيره من الانواع محمول عليه في التسمية باسم الجنس كقولهم الكعبة بيت الله وان كانت البيوت كلها لله والنجوم للثريا لنفاستها وان كان كل منجم نجوما او ذكروا له في الاصطلاح حدودا احسنها قول الخليل رحمه الله ما وافق اوزان العرب ويرد عليه انه غير جامع لخروج اوزان العرب لان الشعر لا يوافق نفسه قلت ومن يجاب عنه بحمل الوزن على هيئة الكلام المخصوص العارضة له وبما يكون شعرا ولا شك انها زائدة عليه وان كانت لا تستقل دونه بما انضم من تلك الهيئة من كلامهم بصدق عليه انه موافق لاوزانهم بهذا الاعتبار والله اعلم وانه غير مطرد ايضا لدخول ما لم يقصد وزنه مما جرى على اوزان العرب وقد اجمعوا على انه ليس بشعر فالجامع المانع من حدوده قول الله ان يقال ما قصد وزنه من كلام العرب او ما وافقه مما لم يخرج عن كلام او نظم بناء على انه اعم من الشعر وقد اختلف في ذلك ونظم وزنه يخرج ما لم يقصد كآيات شريفة في كتاب

Copyright © King Saud University

بفتح النون والجيم المربوسة والحاء المهملة جمع نفحة كقصعة اي عطايا ومواهب يقال نفحه اي اعطاه ومنه نو نفحهم للابزال لعطاء نفحات من المعروف وقد تطلق النفحة على الكرم من الله والعطاء منه خيرا كان كما هنا او ضرا ومنه ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك قال ابن عباس اي طرف وقال ابن جريج اي نصيب من شرح العلامة المحقق سيدي الهاشمي استكلف الانوار الاصل الرابط البرار على غنيمة العبد الفقير المتيب في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب للعارف بالله سيدي محمد بن ناصر رحمهما الله تعالى ورضي عنهما لمنه امين وسمى شرحه المذكور تعليق القلائد الحسنية على كلا هو رحيد الغنيمة من خط ما وجد

قد يجاب بان من تمام موافقة اوزان العرب ان الاشعار هي التي تكلفوا بها ان يكون بقصد لما لا شك حالتهم لا تكن لا يجامع هذا الجواب ما اجاب به عما قبله انه مع تما اجيب به

اذ جليست بشعر حكى ابن القطاع على ذلك اجماع العلماء والشعراء وحكى بعضهم ان الاخفش لا يشترط القصد

[illegible]